

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[301] ماذا في هذا الفصل ؟ ! إننا لا ستكمال الحديث عن الأمور المرتبطة بغزوة ذات

الرقاع نتحدث في هذا الفصل عن عدة أمور بالترتيب التالي: 1 - إنهم يقولون: إن صلاة
الخوف قد شرعت في غزوة ذات الرقاع، وصلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه فيها،
وهي أول صلاة خوف في الإسلام. ونحن نرى: أن ذلك غير سليم، وأن صلاة الخوف قد شرعت في
الحديبية، وهي قبل ذات الرقاع. بل قد يقال: إنها قد شرعت قبل الحديبية أيضا. 2 - ثم
نشير إلى الاختلافات الواردة في كيفية صلاة الخوف. 3 - ونتحدث أيضا بإجمال عما يقال عن
عدم صلاة الخوف في غزوة الخندق، لأنها لم تكن شرعت آنئذ. 4 - ثم نعقب ذلك بفلسفة
تحليلية لتشريع صلاة الخوف في حدود ما تسمح به المناسبة. 5 - ثم نتوجه إلى الحديث عن
قصر الصلاة، حيث يقال: إن ذلك قد حدث في غزوة ذات الرقاع أيضا. 6 - ثم نستطرد في الحديث
إلى موضوع آخر يرتبط بقصر الصلاة،
